مجموع الحد انه دال على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة فيلزم ان يكون مجموع
الحد اسما لانه كلما صدق الحد صدق المحدود والثاني انه منقوض بالخطوط والعقود
والاشارات والنصب لكونها دالة على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة
الثلثة لكنها ليست باسم لانها ليست بكلمة ويمكن ان يجاب عنه بان يقال المقسم
الى الاسم وغيره اولا علم بان الاسم كلمة فصار يقدير الحد الاسم كلمة دلت على معنى الى اخره
لكن حذفت الكلمة اعتمادا على فهم المتعلم فاذن يسقط كل واحد من النقيضين اما
الاول فلانه لا يصدق على مجموع الحد انه كلمة لان مجموع الحد مركب والكلمة مفرد واما
الثاني فلان الخطوط والعقود والاشارات والنصب ليست بكلمة ولقائل ان
يقول لا يخلو من ان يراد باحد الازمنة واحد منها بعينه كالماضي مثلا او واحد غير معين
كالمضارع واياما كان ينتقض حد الاسم والفعل اما ان اريد به واحد بعينه فلانه
يلزم منه ان يكون الذي يقترن به غير ذلك المعين اسما الافعلا واما ان اريد به واحد غير
معين فلانه يلزم منه ان يكون الذي يقترن به واحد معين كالماضي اسما الافعلا فلا يكون
حد الاسم مانعا ولا حد الفعل جامعا وقد وجب ان يكون الحد جامعا ومانعا فهذا
خلف وجوابه انه لا يراد به واحد معين ولا واحد غير معين بل واحد منها من غير تقييده
بالتعيين او بعدم التعيين لا يقال الف بل ان يجوز ويقول لا يجاب بان يراد به واحد من غير

تقييده بالتعيين لانه يلزم منه ان الذي يقترن به الزمان المعين لم يكن فعلا
بل اسما لكنه ليس كذلك لانا نقول لا نسلم لزوم ذلك لان الذي اقترن به الزمان المعين
صدق عليه انه مقترن باحد الازمنة الثلثة ولا منافاة بين واحد منها وبين المعين
لجواز اجتماع واحد منها مع التعيين وان لم يقيد به ولم يلزم بذكر حد الاسم ههنا
مع قوله من قبل وقد علم بذكر حد كل واحد منها التكرار لان ذكره ههنا بالمطابقة
ومثل ذلك بالالتزام قوله ومن خواصه الى اخره اعلم ان الخواص جمع خاصة وهي
ما يختص بالشيء سواء وجد في جميع افراده كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان
او في بعض افراده كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه واعلم ايضا ان معرفة الاسم
يكون بالحد وقد يكون بالخاصة والفرق بين الحد والخاصة ان الحد مطرد بمعنى
كلما صدق الحد صدق المحدود مثلا اي كلمة صدق عليها انها دلت على معنى في
نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة صدق عليها انها اسم ومنعكس بمعنى
كلما صدق المحدود صدق الحد بمعنى ان كلما صدق عليه انه اسم صدق عليه انه كلمة
دلت على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة وان الخاصة مطردة بمعنى
كلما صدق عليه خاصة الشيء صدق ذلك الشيء مثلا اي كلمة وجدت فيها اللام صدق
عليها انها اسم وغير منعكسة لانه لا يمكن ان يقال كل اسم يصح دخول اللام عليه

Copyright © King Saud University